

صلاة الفتح؟ وهل لها أصل في السنة النبوية؟ /الإثنين) 9-21- 4202م(الحلقة الثانية

صلاح الصاوي

السؤال الاول هل هناك ما يسمى بصلاة الفتح قال لها اصلا في السنة المطهرة وما كفييتها وكيف تؤدي احبتي الى صلاة الفتح الثابت في السنة المطهرة فيما يرويه البخاري في صحيحه عن ام هانئ رضي الله عنها قالت - [00:00:00](#) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها وصلى ثمان ركعات قالت لم اراه صلى صلاة اخف منها غير انه يتم ركوعها وسجودها البخاري. جاءت هذه الصلاة في وقت الضحى فاختلف. هل هي صلاة الضحى؟ ام انها صلاة خاصة بالفتح شكرا لله عز - [00:00:26](#)

دل على نعمة الفجر لقد رجح كثير من اهل العلم ان صلاة خاصة بالفتح شكر لله على هذا الفتح المبين شيخ الاسلام يقول وكانوا يستحبون عند فتح مدينة ان يصلي الامام ثمان ركعات شكرا لله. ويسمونها صلاة الفتح - [00:00:55](#) ابن القيم رحمه الله يقول ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار ام هانئ بنت ابي طالب فاغتسل وصلى ثمان ركعات في بيتها وكان الضحى فضمها من ضمها صلاة الضحى. وانما هي صلاة الفتح - [00:01:16](#) وفي القصة نفسها ما يدل على انها بسبب الفتح شكرا لله عليه فانها قالت ما رأيته صلاها قبلها ولا بعدها يعني خص يوم الفجر بهذه الصلاة وهيئات صلاها ثمان ركعات سردا بتسليمة واحدة. بينما كانت في صلاة الضحى كان كان يسلم - [00:01:37](#) من ركعتين الضحى كان عنده اربعا او ستا. صلوات ربي وسلامه عليه كان امراء الاسلام اذا فاتته حصن او بلدا صلوا عقيب الفتح هذه الصلاة ابتداء من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:00](#)

وممن صلاها بعد النبي صلى الله عليه وسلم سعد ابن ابي وقاص بعد فتح القادسية ابو عبيد ابن جراح بعد معركة اليرموك الفاروق عمر بعد فتح القدس عمرو بن العاص بعد فتح الاسكندرية - [00:02:16](#) محمد الفاتح بعد فتح القسطنطينية اسطنبول وغيرهم من الفاتحين. والاقرب انها تابعة لهذا ولذا وصلاة الضحى سنة وقربى. ويسن لمن فتح الله عليه ان يفعلها. كما فعلها النبي صلى الله عليه وسلم. يصلي هذه الركعات. شكرا - [00:02:35](#) الله عز وجل على ما من به من الفاتحة. وقتها نفس وقت صلاة الضحى تبتدي من ارتفاع الشمس قيد رمح الى ان يعني الى قبل زواله عن كبدي يعني ايه؟ السماء وافضلها - [00:02:56](#)

اشتد الضحى قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الاوابين حين ترمض الفصال. فالافضل في صلاة الضحى عند شدة الضحى قبل الظهر بساعة او بساعتين هذا هو الافضل وانسى الله اول النهار - [00:03:13](#) او في وسطي او بقية اجزاء الضحى فلا بأس. كل ذلك صحيح وكل ذلك حسن اختتمها في كفييتها. ثمان ركعات بتسليمة واحدة كما صلاها النبي صلى الله عليه وسلم بل هي اربع ركعات او ست ركعات كصلاة الضحى يسلم من كل ركعتين - [00:03:31](#) على كل حال قالوا توقفت صلاة الشكر من سنين طويلة. لان توقفت الفتوحات وتوقفت الانتصارات فاصبح من الفقه الغريب لغياب اسبابها ولغياب ما يحفز اليها فلعلها تكون هذه ان شاء الله باكورة سلسلة من الانتصارات - [00:03:50](#) التي تعقبها هذه السجودات شكرا لله جل جلاله - [00:04:17](#)